المصدر: الرابطـــــــــــــــة
التاريخ: شعبـــــــان ١٤١٢ هـ

المسلمون في اسبانيا يعيشون صحوة مباركة

● غرنـــاطة :

صدر في اسبانيا عام ١٩٧٩م ولاول مرة قانـــون يبيـــح حريـــة الاديـــان والاعتـــراف بالاديـــان السماوية.. وفي ظل هذا القانون استـــطاع المسلمون في الاندلس ان يكونوا اعضاء في اللجنة الاستشارية للحرية الدينية بوزارة العدل الاسبانية وان يكون السكان المقيمين في اسبانيا احرار في اختيار الاسلام وغيره من الاديان وبفضل الله كان الاسلام هو الدين الوحيـــد الذي رغب فيه كثير من الاسبان وبدأ سكان الجنوب الاســباني بعد تخلصهم من الحكم الاستبـــدادي لفرانكو البـــحث عن اصلهم وتـــاريخهم وعـــاداتهم وتقاليدهم وعن دينهم الذي اضاعوه بسبب الظلم الصليبي وتم العثور على العديد من الكتـــابـــات التي تؤكد ان النصارى ارغموا عددا من المسلمـــين على اعتنـــاق المسيحية بقـــوة السلاح والاضطهاد.. وقد بدأ بعض الاســبـــان الذين يعودون الى تاريخ الاجداد المسلمين في اعتناق الاسلام من جديد.

كمـــا كان للجهـــود المبـــذولة من قبـــل الدارســـين العـــرب والاسبـــان من ابنـــاء المسلمين الذين تولوا امور الدعوة هناك من خلال النـــدوات والمحـــاضرات وكذلك المراكز والجامعات.. ان اثمرت تلك الجهود بدخول العديد من الاساتذة والاطباء الى الاسلام.

كما ان وجود المساجد والمعالم الاسلامية في غرنـــاطة تجعل غير المسلمين يفكرون في ذلك الدين الذي زحف بقوة ابنائه وصلابة رجاله الى العالم اجمع وكذلك هناك الكثير من العوامل التي ساعدت على نشر الاسلام مثل المســـاعـــدات التي تقـــدمهـــا دول العـــالم

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

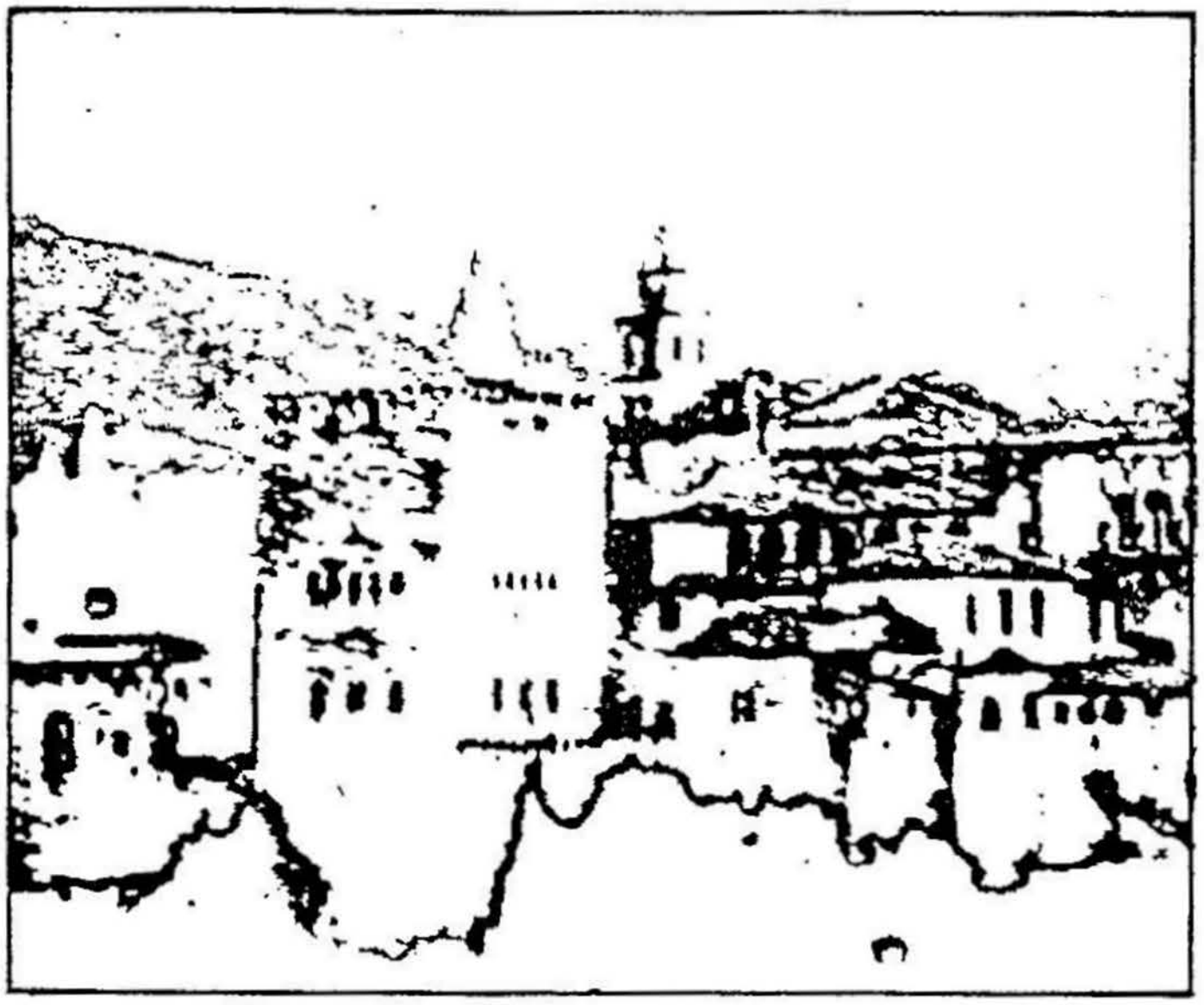

الاسلامي لبرنامج الدعوة في اسبانيا ووجود المنظمات والجمعيات الاسلامية هناك ووجود الجاليات العربية الذين يقومون بنقل الصور المشرقة عن الاسلام والمسلمين.

وتقول آخر تقديرات عن عدد المسلمين في الاندلس رغم انه لاتوجد اية احصائية اكيدة حتى الوقت الحاضر ان عدد المسلمين يزيد عن ١٧٠ الف نسمة وهم يشكلون قوة لايستهان بها ولايزال النصارى يحسبون لهم الف حساب ومتشبثين بدينهم.

وكانت اسبانيا وغرب اوروبا لعدة قرون بعد ان فتح المسلمين الاندلس سنة ٩٢هـ وحكموها لعدة قرون مصدرا للاشعاع الحضاري والثقافي وانتشر الامن والسلام وتآخى الناس وذاقوا طعم الحرية في ظل الاسلام وعدالته.

وفي سنة ٣٩٧هـ جاءت الغارة الصليبية نتيجة لضعف المسلمين واستمر القمع والتضليل والتنكيل بالمسلمين واراد الصليبيون ان يرغموا المسلمين على ترك دينهم ومنهجهم واجبارهم على التنصير ومن ثم بدأ المسلمون يهاجرون الى البلدان الاسلامية المجاورة فمنهم من توجه الى افريقيا ومنهم من توجه الى المغرب ومنهم من توجه الى الاراضي الاوروبية الآمنة بعض الشيء ومنهم من فضل البقاء في اسبانيا خوفا على املاكهم وانفسهم وتصديقهم للعهود التي اعطيت لهم بأن الكنيسة ستوفر لهم الامان والاستقرار ولكن هذه العهود نقضت وبدأوا في اذلال المسلمين واضطهادهم والتضييق عليهم واجبارهم على اعتناق النصرانية واخذ النصارى يغيرون على المسلمين.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية